**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية والطاقية والبيئية**
* **قطاع البناء**

**شتنبر 2019**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الثالث من سنة 2019 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء.

وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثاني من سنة 2019 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثالث من سنة 2019.

**1.تقدير الإنتاج حسب ارتسامات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الثاني من سنة 2019**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الثاني من سنة 2019، قد يكون عرف إنتاج **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا نتيجة الزيادة في إنتاج أنشطة "الصناعة الكيماوية" و"الصناعات الغذائية" والانخفاض في إنتاج أنشطة "التعدين".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الصناعة التحويلية** عاديا حسب مسؤولي مقاولات هذا القطاع. وفيما يتعلق بعدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا خلال الفصل الثاني من سنة 2019. إجمالا، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع الصناعة التحويلية** سجلت نسبة %79.

وفيما يخص إنتاج **قطاع الصناعة الاستخراجية**، وخلال نفس الفصل، قد يكون عرف ارتفاعا نتيجة الزيادة في إنتاج "الصناعات الإستخراجية الأخرى".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا. أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف انخفاضا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع الصناعة الاستخراجية** سجلت نسبة %75.

خلال الفصل الثاني من سنة 2019، قد يكون إنتاج **قطاع الطاقة** عرف انخفاضا نتيجة التراجع في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف". وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبرعاديا. أما بالنسبة لعدد المشتغلين، قد يكون سجل انخفاضا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت نسبة 89%.

وقد يكون انتاج **قطاع البيئة** عرف ارتفاعا بفعل تزايد إنتاج أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". وفيما يخص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبرعاديا وقد يكون عدد المشتغلين عرف ارتفاعا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت نسبة 87%.

**2.1 قطاع البناء**

خلال الفصل الثاني من سنة 2019، قد تكون أنشطة **قطاع البناء** عرفت استقرارا. ويعزى هذا التطورأساسا من جهة، الى التحسن الذي قد يكون سجل في أنشطة "الهندسة المدنية" ومن جهة اخرى، الى الاستقرار الذي قد يكون سجل في انشطة "تشييد المباني" و"أنشطة البناء المتخصصة".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا في قطاع البناء وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة %70.

 **2. استشراف الإنتاج حسب توقعــات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الثالث من سنة 2019**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الثالث لسنة 2019، يتوقع أرباب مقاولات **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا في الإنتاج. وتعزى هاته التوقعات بالأساس، من جهة، إلى التحسن المرتقب في أنشطة "الصناعة الكيماوية" و"صناعة منتجات التبغ"، ومن جهة أخرى إلى الانخفاض المرتقب في انتاج أنشطة "صناعة السيارات" و" التعدين". كما يتوقع أغلبية مقاولي هذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين.

وبخصوص **قطاع الصناعة الاستخراجية**، يرتقب أرباب المقاولات ارتفاعا في الإنتاج. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى الزيادة المرتقبة في إنتاج الفوسفاط. بالنسبة لعدد المشتغلين، فيتوقع أرباب مقاولات هذا القطاع انخفاضا خلال نفس الفصل.

كما يتوقع أغلبية أرباب مقاولات **قطاع الصناعة الطاقية،** خلال الفصل الثالث لسنة 2019، ارتفاعا في الإنتاج نتيجة الزيادة المرتقبة في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف". وبخصوص عدد المشتغلين، قد يعرف ارتفاعا خلال نفس الفصل.

وفيما يخص **قطاع الصناعة البيئية**، فإن مقاولي هذا القطاع يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج خصوصا في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء" واستقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع البناء**

إجمالا، من المنتظر ان يعرف نشاط قطاع **البناء** ارتفاعا خلال الفصل الثالث من سنة 2019. ويعزى هذا التطورأساسا، إلى التحسن المنتظر في انشطة "الهندسة المدنية" و"تشييد المباني".

 كما يتوقع أغلبية مقاولي هذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين خلال نفس الفصل.